

٨٢) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن رحمه الله من قاس ما لم يره بما يرى اراه ما يدنو اليه ما نأى. ما معنى نأى - [00:00:00](#)

بعود ومنهم في القرآن بجانبه احسنتم قال من منك الحرص القيادة لم يزل يكرع في ماء من الذل صرى مصر احسنت. والماء الذي طال مكثه. ما في الماء احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه مشايخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين. رحمه الله من عطف النفس على مكروهها - [00:01:00](#)

كان الغنى قليله حيث انتهى من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطى ومن ضيع الحزماء من ضيعة الى تلك احسنتم. قال رحمه الله من عطف النفس على مكروهيها كان الغنى قرينه حيث انتوى. من عطف - [00:01:30](#)

اي امان وردى وثنى. من عطف النفس على مكروهه على ما تكرهه وقنعها به. كان الغنى الغنى ضد الفقر قرينه صاحبه حيث امتوى. انتوى افتعل من النية وهي القصد يقول من منع النفس شهوتها ورضي بما - [00:02:00](#)

رزقه الله كان الغنى مقارنه حيثما قصد وتوجه. ومنه قول ابي ذئب والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع. ما يرى بقوله الغناء احسنت. وقرينة صبر احسن. من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطى. من لم يقف عند انتهاء غاية قدره - [00:02:30](#)

مقداره وركبته تقاصرت قصرت عنه فسيحات واسعات الخطى. الخطى جمع خطوة وتكتب الخطى بالالف القائمة عند المصريين لان اصل الف واو تقول خطوات يخطو خطوات والخطوة بالضم ما بين القدمين - [00:03:10](#)

واما بالفتح فنقل القدمين. الخطوة بفتح الخاء نقل القدمين وبضمها ما بينهما فرق بينهما بعض العلماء بهذا. قال الناظم وخطوة بالفتح القدمين وخطوة مضمومة ما بينتين. وجمع الاول غطاء والخطى جمع الاخير - [00:03:40](#)

ايضا مين ضبط؟ يقول من يريد من سمح لامانيه ان تتجاوز مقدار حاجته فانه سيتعب نفسه في ميدان الشقاء. ولن تتحقق له اماله. ولن تتحقق له اماله ان خطاه ستقصر عن نيل غايته. من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة البأ من سفع الذكاء - [00:04:10](#)

من ضيع تركه المضيع التارك. من ضيع الحزم الحزم ضبط الامر. والخذ فيه بالثقة. جنى التخطى والجنا ما يلتقط لنفسه ندامة اي قادمة نفسه الى الندامة. كما تجنى الثمرة فتجمع وتلتقط. كذلك هو قاد نفسه الى الندامة - [00:04:40](#)

ويجوز ان يكون جنى من الجناية. اي جر على نفسه الندامة. فتكون اللام على هذا معنا على وقد قيل به في قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها هي المعنى فعليها - [00:05:10](#)

بدليل قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. قلنا اللامة الحسرة والتأسف قال الله تعالى لما رأوا العذاب. دنا لنفسه ندامة البع. احرق اشد حرقة من سفع الذكاء السفع الحق. قال الله تعالى نسفعا بالناصية. المعنى لأخذنه اخرة - [00:05:30](#)

اذا عنيفا مجذوبا الى النار. هذا المعنى المشهور في الاية. وقيل في تفسيرها لنسفعا بالناصية لئلا تحرق من قولهم صفعته النار اذا احرقته. واكتفي بذكر الناصية بذاتها اعلى في الوجه كله. قال البأ من سفع الذكاء. يقال ذكت النار تذكر اذا التهمت - [00:06:00](#)

واشتعلت يقول ابن بريد في هذا البيت عليك بالحزم في امورك كلها. فمن ضيع الحزم لم يجني الا الندامة والحسرة. التي تلذذ حشاه كذع النار واحرقها قال من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيطت عرى المقت الى تلك العرى. من ناط علق - [00:06:30](#)

سؤال صح يقال ناطه ينوطه نوطا اذا علقه. نعم. ومنه ذات انواط. وموضع والتعليق ماذا يقال فيه؟ منوف احسنت في المناط موضع التعليق يقال فيه المناط بفتح الميم لانه من الثلاثي ومنه عند الاصوليين تحقيق المناط وتنقيح المناط - [00:07:00](#)

وتخريج المناط ومن اجاز من المتأخرين التعبير باناطة فلم يعتمد على سماع من ناط بالعجب العجب هو الزهو والتمدح بخصال النفس. عرى العرى جمع عروة لما يعلق ترى اخلاقه اي طبائعه والاخلاق جمع خلق - [00:07:30](#)

شوف القرآن قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين. اي سجيته وطبيعتهم. وفي فيها قراءتان ان هذا الا خلق الاولين والقراءة الاخرى ان هذا الا خلق الاولين على كذبهم وافترائهم. كان في الاية الاخرى ان هذا الا اختلاق. من ناط بالعجب عرى اخلاقه نيظت - [00:08:00](#)

علقت قرى المقت المقت اشد البغض. ومنه في القرآن احسنت كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اما الميقه الميقه بهاء التأنيث فما معناها نعم احسنت. احسنت هي من مراتب الحب. فالميقات بالتاء المربوطة. المحبة - [00:08:30](#)

بالتاء المبسوطة اشد البغض الميقات بالتاء المربوطة في المحبة. وبالتالي مبسوطة اشد البعوض يقال من باب ورت. اذا ماذا يقال في مضارعه احسنت. احسنتم. وميقا يميقي. وميقا يميقي. فهو المحب. الشاعر وماذا غسل واشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا ان نيلك وامق - [00:09:10](#)

ميظت عرى المقت الى تلك العرى. يقول من جعل العجب من سجاياه فوجى بنفسه وتعالى على الناس مقته الناس ومقت اخلاقه كلها ووقت اخلاقه كله لان العجب يطمس المحاسن. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - [00:09:50](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:10:20](#)